

65 - مختصر الصواعق المرسلة - توحيد الجهمية والفالسفة...) 2

(- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

على رسول الله عليه وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما رحمتك انت الوهاب اللهم لا حول لنا ولا قوة الا بك. فاغفر لنا وارحمنا واهنا وسدنا يا ذا الجلال والاكرام - 00:00:00

وصلنا في الوجه الثاني والاربعين. نعم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على المبعوث رحمة من نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والسامعين يا رب العالمين - 00:00:26

الوجه الثاني والاربعون قال المصنف رحمه الله الوجه الثاني والاربعون ان هؤلاء المعارضين للوحي بارائهم جعلوا كلام الله ورسوله جعلوا كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من الطرق الضعيفة التي لا يتمسك فيها في العلم واليقين. هم - 00:00:52

هذا هو يعني لازم هذا صحيح لأنهم لما عارضوا الوحي نصوص وحيين فيما يتعلق بالاسماء والصفات وما يتعلق بالغيبيات عرضوها بالعقليات التي يزعمون هم العقليات للقطعية اليقينية التي يحكم بها نصوص الوحي - 00:01:14

اجعلوها على هذا جعلوا الوحي ظعيفة طرق ظعيفة يقدم عليها عقليات يقولون اذا تعارض العقل والنقل انا نقدم النقل ويلزم من هذا ان دلالة النقل ضعيفة هذا اذا لم تستطعوا التأويل - 00:01:40

وما اذا استطاعوا التأويل صرفوها عن ظاهرها فجعلوها لا تدل على ما دل عليه الظاهر وهذا الغاء لدلالتها هذا الرازى الرازى في نهايته الفصل السابع في تزييف الطرق الضعيفة وهذا يسمى كتاب نهاية - 00:02:10

نهاية اقدم العقول نهاية الاقدام او سماه نهاية الاقدام نعم الرازى معروف خطيب الري قال الرازى في نهايته فصل السابع في تزييف الطرق الضعيفة وهي اربع وذكر ان في الشيء الانتفاء دليله - 00:02:30

يقول ايش الطرق الضعيفة كيف نزيفها نبين انها زائفة انا ذكر نفي الشيء لانتفاء دليله ايوه وذكر القياس وذكر الالتزامات. التزاما. وذكر الالتزامات ثم قال والرابع والتمسك بالسمعيات. مم واضح - 00:02:51

يعني الطريق الرابعة التمسك بالسمعية. السمعيات المقصود بها النقد المقصود بها مسموع ليس عقليا من الطرق الضعيفة لا حول ولا قوة يسمونه الامام السلام عليكم. وهذا تصريح بان التمسك بكلام الله ورسوله من الطرق الضعيفة المزيفة - 00:03:20

واخذ واخذ في تقرير واخذ واخذ في تقرير ذلك فقال المطالب على اقسام ثلاثة منها ما يستحيل حصول العلم به بواسطة السمع يعني ما يمكن بالنقل المجرد مستحيل للحصول العلم بالقطع اليقين - 00:03:47

اعوذ بالله يخبرك الله ويخبرك الرسول صلى الله عليه وسلم بشيء تقول ما يحصل به العلم اعوذ بالله. نعم. ومنها ما يستحيل حصول العلم بها الا من السمع ومنها ما يصلح حصول العلم بها من السمع تارة ومن عقل اخرى - 00:04:08

قال اما القسم الاول فكل ما يتوقف العلم بصحة السمع على العلم بصحته استحالة تصحيحه بالسمع بوجود الصانع وكونه مختارا وعالما بكل المعلومات وصدق الرسول. هذه مسألة لاحظوا هذه تركيب هذا دوري - 00:04:30

كل ما يتوقف العلم بصحته هذا الفيلم بكل ما يتوقف العلم بصحة السمع على العلم بصحته. مم يعني مثلا العقل العاقل او المطالب العقلية لا تدرك الا بالعقل كيف نعرف ان كلام الرسول حق - 00:04:53

ان رسول الله هو رسول الله. صادق هذا كيف ندركه يقول ادركه بالعقل ما يتوقف العلم بصحة على العلم بصحته. وهو العقل الدليل

العقلی الدلیل العقلی یتوقف لاننا ان رسول الله وسلم - 00:05:20
صادق بنبوته الا اذا العقل صار اصل هذا یقول استحال تصحیحه بالسمع کیف نصحح بالفرح لاننا السمع من این اخذناه؟ اللي هو النقلیات الكتاب والسنۃ اخذنا عن طریق الرسول ومعرفة الرسول اخذناها عن طریق العقل - 00:05:50
اذا العقل هو الاصل فاذا صحنا هذا العقل عن طریق النقل رجعنا الى وقومناه بالفرع. هذا معنی الكلام ما السبق؟ مثل العلم بوجود الصانع الخالق کونه مختارا وعالما بكل المعلومات - 00:06:17
صدق الرسول لین عرفنا صدق الرسول یقول بالعقل ماشي الخالق وانه هو الخالق والصانع فقط في العقل غير صحيح العاقل والنفل والفتیرة الله العباد كلها مفطورة حتى غير العاقل المجانين - 00:06:39
صبيان وغير ذلك بل لهان عليکم السلام تعرف ربها وتسأله وتستغیثه کیفک هذا غير صحيح وثم هو مرادهم بالعقل ليس الغریزة ادراك بل مرادهم العقلیات التي یفترضونها هذه القوانین العقلیة التي یفترضونها - 00:07:11
ليس مجرد ادراك العقلی احسن الله اليك. قال واما القسم الثاني فهو ترجیح احد طرفي الممکن اذ لم یجده الانسان منا اذا لم یجده الانسان من نفسه ولا یدركه بشيء من حواسه. هم - 00:07:43
فان جلوس فان على قلة القلة جبل قاف اذا كان جاز الوجود والعدم مطلقا وليس هناك ما یقتضي ربا احد طرفي احد طرفيه اصلا وهو غائب عن الحس والنفس استحال العلم بوجوده الا من قول الصاد - 00:08:06
کیقولو القسم الثاني الذي من وقسمها الى اربعة اقسام ثلاثة اقسام الاول الذي یستحیل حصوله العلم به بواسطة السمع الثاني لا الذي يمكن لا يمكن الا ایش السمع الاخبار وقال جبل قاف - 00:08:31
خرافة طبعا لكن هو مصدق وباء او یضرب بها مثال یذکرونها عندس بعض الاسرائیلیات وبعض الاشیاء القاف والقرآن المجید یقول قاف جبل محیط ایش؟ بالعالم او بالارض بين هذا الجبل - 00:08:50
یقول لو جاءنا خبر ان قرابا جلس على قلة جبل قاف قلة اعلى الجبل هذا يمكن یقول العقل ما یدركها. فلا بد ایش؟ من السمع ویعني غریب الضرب المثالی بهذا - 00:09:07
لماذا؟ لان هذا المثال اللي هو الجبل جبل قاظ؟ لا حقيقة له خراف حتى الاخبار المنقوله عن ابن عباس مقطوعات وموضوعات ليست مقاطعیع یعنی مقطعة یليست صحيحة یعنی فيه التلمیح على انها - 00:09:25
حتى يأتي مثال هذا على كل یقول هذا قل لا یدرك الا من قول الصادق يعني الخبر من الكتاب والسنۃ. طیب ماشي السلام عليکم. قال واما القسم الثالث وهو معرفة وجوب الواجبات وامكان الممکنات - 00:09:46
او الممکنات الممکنات الواجبات يعني واجب الوجود ما هو اقصى واجباته المحرمات الشرعیة. لا یقصد ما يجب وجوده ويمكن وجوده او یستحیل وجوده هذه الاشیاء يعني الواجب وجوده مثل الخالق عز وجل. جوده واجب العقل یدل على وجوده لان وجوده - 00:10:10
المخلوقات اذا الخالق موجود والمستحیل مثل مستحیل شریک لله لو كان فيهما الهة الا الله لفسدت مستحیل والثالث الممکن الشيء الذي وجوده ممکن کونه كان معدوما ثم وجد كل المخلوقات كانت معدومة وجدت اذا وجودها ممکن. ما هو بواجب. وكان واجبا ما كانت من عدمة في يوم من الايام ولا تعدم - 00:10:32
هذا مقصوده هذا یقول الثالث الذي يمكن العلم به السمع والعقل السلام عليکم هذا الثالث قال واما القسم الثالث وهو معرفة وجوب الواجبات وامكان الممکنات واستحاله المستحیلات التي لا یتوقف العلم بصحة السمع على العلم بوجوبها وامکانها واستحالتها - 00:10:59
مثل مسألة الرؤية والصفات والوحدانية وغيرها ثم عدد امثلة. مم. نقول منها ما هو بالسمع یعرف بالسمع مثل قوي قوي بالسمع والعقل جمیعا مثل رؤية الله. في الآخرة ثم على تفسیرهم هم اللي بالرؤیة - 00:11:25
الادراك يعني ویس معناه انه حقيقة والصفات وكیف فسروها الكلام النفسي فسروه کلام ونحو ذلك مما بلازمھ او باثره عندهم دلیل

التمانع ما يسمونه بدليل التمانع ونحو هذا يقول هذه تركب من العقل النقل - [00:11:55](#)

ماشي السلام عليكم ثم قال اذا عرفت ذلك فنقول اما ان الادلة السمعية لا يجوز استعمالها في الاصول في القسم الاول فهو ظاهر والا وقع الدور شفت كيف واما ايش من اول ما هو - [00:12:25](#)

الذى ليس للنقل فيه دليل القسم الاول يقول منها ثلاث اقسام منها ما يستحيل حصول العلم بها بواسطة السمع ممثل له قال فكل ما يتوقف العلم بصحة السمع على العلم بصححته استحال تصحيحه بالسمع - [00:12:47](#)

ومن اين عرفنا انه رسول الله بالعقل فكيف نأتي بادلة منقولة عن الرسول تخالف العقد اتينا صدقنا هذه التي تخالف العقل رجعنا على الذي دلنا على صدق الرسول فاذا يقول يستحيل هذه - [00:13:10](#)

يستحيل لا يجوز الادلة السمعية لا يجوز استعمالها في الاصول على القسم لان مجرد الصفحة معك انت شيقول اذا عرفت ذلك نفس العبارة ولا ثم قال اذا عرفت ذلك فنقول - [00:13:39](#)

اما ولا اه ماشي ان الادلة السمعية لا يجوز استعمالها في الاصول القسم الاول استعماله في القسم الثاني فهو ظاهر كما سبق اما ان يعني الان يقرر المقدمة يقول اما ان الادلة السمعية لا يجوز استعمالها في الاصول في القسم الاول فهو ظاهر - [00:14:02](#) الاستعمال لابد من العقليات. كل ما يتعلق بهذه كل ما يقول انما يعود على العقل طبعا العقليات عنده هو ما هو يفرضها انها مستحوا واجبة او قال والا وقع الضوء. كيما قلنا لك قبل قليل - [00:14:45](#)

واما انه يجب هذى عدولها بفتح انه يجب استعمالها في القسم الثاني يعني يجب استعمال الادلة السمعية في القسم الثاني فهو كما سأل هذا شيء مثل ما يقول يسمع قصة - [00:15:03](#)

الغراب على يقول لان هذه لا يدخلها العقل مثل عدد ويحمل عرش رب فوقهم يومئذ ثمانية هذا ما يدخلها العقل لابد من السمع ثمانية عليها تسعه عشر على جهنم ها ما يدخلها العقل - [00:15:19](#)

هذه قريش لابد من السمع ها هي احسن الله اليك واما انه يجب استعمالها في القسم الثاني فهو ظاهر كما سلف واما القسم الثالث في جواز استعمال الادلة السمعية فيه اشكال. نعم. لان وذلك لان لو قدرنا والثالث الثالث يكون معرفته واجبات وان كان - [00:15:41](#)

واستحالة المستحيلات يقول هذه اذا قلنا استعمال الادلة المائية يجوز يقول في اشكال الاول الغي الادلة السمعية والثالث جعلها مشكلة كيف ندخل العقليات السمعيات يتعلق يقول ايش؟ بوجوب الواجبات وان كان الممكنات - [00:16:09](#)

خاصة اني اتعلق بالله هذه الاشياء وذلك لان لو قدرنا قياما قيام الدليل القاطع العقلي على خلاف ما اشعر به ظاهر الدليل فلا خلاف بين اهل التحقيق الدليل السمعي. شيخ يقول لا خلاف هون بين اهل التحقيق. من هو التحقيق - [00:16:38](#) هذا التحقيق جماعة المخرفين ذول لانهم يرون ان طريق السلف ساذجة ايضا جعلوها تفويض. ما جعلوهم اه هل هو ان طريقة الخلف يعني المتكلمين اعلم واحكم ان اهل التحقيق من المتكلمين - [00:17:02](#)

يجب تأويل الدليل السمعي اذا تعارض ظاهره مع الدليل العقل لان العقل لا يمكن يخطئ ولا يمكن نقدم عليه والي يلزم منه ابطال النقل هذا افتراء وكذب لانه اذا لم يمكن بين ظاهر النقل وبين مقتضى الدليل العقلي - [00:17:34](#)

فاما ان نكذب بالعقل واما ان نؤول النقل. هم يقول اذا قلنا بظاهر قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وانى استوى كما تلية اللغة من العلو ها يقول لازم من هذا - [00:17:57](#)

انه يشبه المخلوقات. هذا عقليتهم هم يشبه استواء المخلوقات على هذا يجب ان يكون ظاهر الدليل ظاهر الدليل اذا اخذناه على ظاهره اذا قدمناه على النقل ابطلنا العقل. لان العقل يدل على انه - [00:18:17](#)

لا يشبه المخلوقات. صحيح العقل والنقل يقول الدليل على ذلك الله تعالى يقول ليس كمثله شيء صحيح تكلم انه كونه يستوي ويفعل تبارك وتعالى ويتعلم ان يكون مشبهها لمخلوقات ليس كمثله - [00:18:41](#)

يفعل ما يشاء يقول اذا يجب التأويل. فلذلك قالوا ايش يعني استولى وملك المخلوقات تستولي وتملك قد استولى على الارض

الفانية فلان او السلطان ويملك قال تعالى مما ملكت ايمانكم. الله سماهم يملكون - 00:19:00

واذا استويت انت ومن معك على الفولك لا يعني هذا انه معنا استيلاء ثم يلزم منه خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى العرش يكون العرش قبل ذلك في غير ملك الله - 00:19:33

هذا العقل يدل على ان العرش استولى عليه الله كان استولى عليه فيما بعد لذلك لما اخرجوا بهذا منه ان يكون العرش ليس تحت استيلاء الله ثم استولى عليه قالوا لا بمعنى - 00:19:57

خلق وملك واستوى عليه خلقه وملك او يلزم من هذا ان يكون العرش بعد السماوات والارض ردوا عليه والاجماع والنقل وهذا لا يمكن قضية انه يعرف قبله او بعد هذا لابد من النقل انتم تقولون هذه اشياء لابد من النقد - 00:20:13

والقرآن اثبت ان عندنا العرش قبل قال تعالى وكان عرشه على الماء لما ذكر خلق السماوات والارض كان عرشه على الماء ان قبل خلق السماوات والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عنها - 00:20:34

انتم خالفتم جعلتم خلق اذا لقلتم ان المراد استوى بمعنى خلق والله يقول خلق السماوات والارض ثم استوى العرش جعلت خلق العرش بعد السماوات والنقل دل على انه وهذا لا يمكن النقد. لانه خبر مجرد - 00:20:49

دل على امر العرش قبل السماوات وان قلتم انها بمعنى استولى يلزم من ذلك ان يكون القوقة غير مستو عليه لذلك. ثم استولى عليه وفروا من شيء هين وهو ان يقال استواء يليق بحاله - 00:21:09

على الحقيقة الى شيء فظيع. كما يقال نعم قال فان كذبنا العلامة عنا النقل لا يمكن اثباته الا بالعقل. شفت كيف؟ والنقل لا يمكن اثباته الا بالعقل ان كذبنا العقل ايوه مع ان النقل لا يمكن اثباته الا بالعقل فان الطريق الى اثبات الصانع ومعرفة النبوة ليس الا - 00:21:29

العقل الكذب بيت النقل الصانع والنبوة العقل من من الادلة العقل من الادلة. لذلك امر الله بالتفكير قل سيروا في الارض فانظروا لها ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاولي الالباب. ايات على وحدانية - 00:21:56

وقدرته هذا من من العقل لكن منها ايضا الفطرة فطرة الله التي فطر الناس عليها ومنها كذلك ما يظهر على ايدي انبيائه. من الواقع الحسية من الایات التي يسمونها المعجزات - 00:22:20

ومنها موافقة ما يخبرون به الانبياء موافقته مما يقع المستقبل ومنها ما يصدق بعضهم بعضا مما في الكتب وهكذا الدلائل كثيرة ليست فقط مبنية عليها العقد كذلك خلق الله - 00:22:46

للخلق دليل على وجود اثبات الصانع وقدرته واحكامه. وليس مجرد هذه في العقل حسية منها ما هو حسي يدرك بالحس يقهر العقل قهرا بالضروري كونه يحصرها فقط معرفة اثبات الصانع ومعرفة النبوة ليس الا العقل هذا غير صحيح - 00:23:20

ان كان يدرى يقصد بالعقل الادراك فهذا وسيلة اما ان كان يقصد بالعقل هذه النظريات التي يعنونها وهذا هو مقاصدهم ها هذا ليس كل الناس يستعملوه الناس الذين بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وبعث اليهم الانبياء - 00:23:49

لم لم يستعملوا هذا ليس على سبيل النفي المطلق وانما لم يكن هذا الوسيلة انما منها ما هو بالواقع ومنهم معرفتهم بصدقه صلى الله عليه وسلم ومنها ما هو بالایات الظاهر ومنها ما هو موافقة الفطرة التي فطر عليه - 00:24:11

العقلية اللي استعملوهم هذا هم هذا هو ايه هذا مقصوده القوانين هم التي جعلوها وليس فقط العقل الادراكي عقل ادراكي يعني يوجد فيه وكذلك من العقل الادراكي او اللي هو تركيب الاشياء على بعضها وجد في بعض الناس مثل ما قال الاعرابي البعض يدل على البعير - 00:24:32

والاثر يدل على المسير اسمها ذات افالاك وكذا وارض فجاج لا تدل على الخالق عز وجل هذا من العقل نظري العقل النظري وحينئذ يكون صح النقل متفرعة على ما يجوز فساده وبطلانه - 00:24:59

لا حول ولا قوة الا بالله ولذلك هم بناء على هذا الاصل وقالوا اذا جاءنا دليل يتعلق الله عز وجل اسمائه وصفاته ينظر فيه من جهة النقل فان كان قطعي الثبوت - 00:25:26

في القرآن او متواترين قطعية ثبوت ونظر في ونظرنا في دلالته قطعية الدلالة فان كانت صريحة ها نظرنا مع موافقة العقل اذا

تعارض النقل والعقل ننظر العقل مقدم ما يمكن عليه تقديم. فننظر في دالة - 00:25:58

الثبوت وان كان ثابتا قطعا نظرنا في دلالته ان كانت دلالتها قطعية هنا صار التعارض بيننا ان كانت ظنية بمعنى محتمل ان المراد به نوع من المجاز صرفناه الى المجاز - 00:26:31

لانه يقول لا يجوز رد العقل لكن يجوز رد النقل اما بانه يكون غير ثابت او الكلام ترى في الصحيح في النقل الصحيح حيث يصير عليه احتمال انه وهم نظرنا في دلالته - 00:26:49

وثبوت الدالة ام القطعية والنية فان كان فيه نوع من المجاز اول ما اذا امكن التأويل فان لم يمكن التأويل مثل قوله تبارك وتعالى تلك عشرة كاملة قطعت صيام ثلاثة ايام في الحج وسعة درجات - 00:27:10

محتمل انها ثلاثة في الحج او سبعة اذا رجعت. احتمل. لما قال يعني مع ظاهرها انه عشرة لكن قد يدخل المؤول فيقول في الرجوع سبعة وفي البطن. يكفي احدهما يكفي عن الاخر - 00:27:31

وقال تلك عشرة كاملة قطعت اذني. هذا الاحتمال الظيع في الاadle النقلية المتظاهرة كلها تدل على حقيقة الامر على دالة قطعية.

قالوا لكن اذا تعارض قدمنا النقل وردنا العقل لماذا؟ اذا قدمنا النقل - 00:27:48

هل العقل ابطلنا العقل واذا ابطلنا العقل الدراري العقلية رجع ذلك على ابطال النقي النقل واذا العقل واذا خطأناه كان هو دلنا على الرسول على صدق الرسول فاذا قلنا ان العقل فيه خلل معناه ان الاستدلال الاول - 00:28:11

كذب غير صحيح. الرسول لا يتوقف على عقلياتهم هذه عقلياتهم هذه لكان لكلام ابي جهل واضرابة افتراض على الرسول صلى الله عليه وسلم كان لها حجةليس كذلك ما قالوا في عقلياتهم لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم - 00:28:36

يقسمون رحمة ربكم هذه عقليتهم لكن عقليتهم او لو كان اباوهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون. الله قال لا يعقلون. لو كانوا يعقلون ما يعبدون الاصنام واضح؟ عقلياتهم هذه ليست هي الاصل - 00:28:59

احسن الله اليك فاذا لا يكون العقل مقطوع الصحة. هذا عندهم. ايوة. الصحة. مقطوع الصحة فاذا فاذا تصحيح النقل يرد العقل ويتضمن النقل هذا هو يقول اذا صحنا النقل دالة النقل انه استوى على ظاهره على ذلك يرد العقل - 00:29:19

الذى لان العقل عندهم ينفي الصفات لاجل ينفوا المشابهة لكن يقول هذا تصحيح يتضمن القبح في النقل نفسه. مثل ما ذكرنا قبل قليل. نعم. واما واما ادى ثبوته الى انتفائه - 00:29:47

كان باطلا وتعين تأويل النقد. لابد من التأويل هذا غير صحي فان هناك امور لا يمكن تأويلها للمجاز فيها مدخل لا يمكن فإذا الدليل السمعي لا يفيد اليقين بوجود مدلوله بشرط الا بشرط ان لا يوجد دليل عقلي - 00:30:05

على خلاف غيره. شفت كيف هذا هم الدليل السمعي لا يفيد اليقين الا اذا لم يعارضه العقد هذا هو اعوذ بالله او في الاشياء التي لا مدخل للعقل فيها. مثل الاخبار الموردة - 00:30:29

تسعة عشر عليها تسعة عشر يقول ما يمكن العقل يدرك ذلك فاذا نصدق بأنه العقل ليس له مدخل لا يكون الدليل النقلية مفيدة للمطلوب الا اذا بينا انه ليس في العقل ما يقتضي خلاف ظاهره - 00:30:45

ولا سبيل لنا الى اثبات ذلك الا من وجهين اما ان نقيم دالة عقلية على صحة ما اشعر به ظاهر الدليل النقلية. واضح متى تتقبل النقل اذا قامت دالة نية عقلية تؤيده - 00:31:07

شافت كيف الخلق ان الله الخالق اثبتوها وجود المخلوقات في القرآن الله خالق كل شيء ما تكفي عندهم دليل ايناس يستأنس به لكن الذي دل عليه العقل يقولون ايش العقل دل على وجود الخالق المخلوقات يدل على وجود - 00:31:30

خالقة صفة الارادة اثبتوها. صفة العلم اثبتوها بالعقل مع انه موجود في القرآن الدلالات الكبيرة مع ذلك دلالتها الاصل العقل فقبلوا فلن قبلوا دالة النقل لان العقل ايده يقولون كونه خلق المخلوقات يدل على انه مرید - 00:31:57

خلقها هذى دل على العقل وكونها مخلوقات محكمة متفقة دل على العلم فاذا اثبتوا العلم والارادة والخلق بهذا الطريق لذلك لا يتأنلون هذا ما يقولون انه بكتذا وبكتذا يزعمون انهم دل عليها العقل - 00:32:29

وذلك المعتزلة ردت على هؤلاء وقالت انتم مشبهاه. ردت على الاشعرية وقال انتم مشبهاه. زعمتم انه مريد والمخلوقات مریدة زعمتم انه علیم والمخلوقات علم علیم بعلم يقولون والمخلوقات منها علیم - 00:33:02

قال الله عز وجل فبشرناه بغلام علیم. علیم انتم تقولون ایه انه علی قالوا دلنا علیها العقل حتى الذي دل عليه العقد اذا كان قضيتكم قضية التشبيهة زی ما التشبيه حتى ما تقول ان دل عليه العقل - 00:33:20

القضية عندکم في نفي مدلولات النقل هو ایش لزوم التشبيه كما تقولون. طیب حتى من الدول العقلية فإذا انفوا اولوا العقليات خطأ لأن القاعدة واحدة اذا كان المحظور واحد فيه سواء عقل او نقد - 00:33:45

فما امكن الاجابة عنه في النقل في العقليات اجبيوا عنه في التقليات وذلك ماذا يقولون؟ يقولون ارادة لا تشبه ارادة المخلوق هل يليق بجلاله قولوا رحمة على ما يليق بجلاله - 00:34:10

صفات بقية الصفات وحينئذ يصير الاستدلال بالنقل فضلا غير منتج اليه. لا حول زيادة ما هو اساس واما باع زيف ادلة المنكريين لما دله ظاهر النقل وذلك ضعيف لما بين من انه لا يلزم من فساد ما ذكروه الا ذكروه ان لا يكون هناك - 00:34:26

هناك معارض اصلا الا ان نقول انه لا دليل على هذه المعارضات فوجب نفيه لكن زيفنا هذه الطريقة يعني انتفاء الشیء لانتفاء دليله او لو نقيم او نقيم دلالة قاطعة على ان المقدمة - 00:34:56

غير معارضة لهذا النص ولا الاخر وحينئذ يحتاج الى اقامة دلالة على ان كل واحدة من هذه المقدمات التي لا نهاية لها غير معارضة لهذا الظاهر. نعم - 00:35:18

لو كانوا صدقوا بأنه من عند الله اليقين قالوا كل هذا الكلام لكن المشكلة ان هؤلاء بقلوبهم زبغ واما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه من الفتنة وابتغاء تأويله - 00:35:38

وقال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم نسأل الله العافية والسلامة ولذلك حتى في السلوكيات والعمليات زائفون هؤلاء القوم منهم من اتهم بترك الصلاة كما ذكر في ترجمة بعض المتكلمين - 00:36:01

ومنهم من شاكا بوجود الله ومنهم من كان فيه من التيه والكبر سهادة الذي ينقل عنها الشيخ هذا الكلام وصنف في عبادة النجوم النجوم كيف تعبدك يا صنعته لام احد - 00:36:25

الملوك المشركية مما طلبت منه ذاك والتقرب اليها التعامل معها وسؤالها. نسأل الله العافية والسلامة لأنه في نهاية نسأل الله العافية والسلامة زبغ القلوب وثبت انه لا يمكن حصول اليقين بعدم ما يقي خلاف الدليل النقلی. لا حول ولا قوة شفت كيف؟ هذا هو. النهاية يقول - 00:36:50

كل ما يقتضي خلاف الدليل العقلي لا يحصل به اليقظ هي الان الغريب لو سمعه من الرسول مثل ما سمع الصحابة لا من الرسول ماذا؟ ماذا يقول هل سيكون معهم مع المسلمين او يكون معا - 00:37:24

المعارضين ويكون من المكافل الكافرين والمعارضين صراحة القسمة الثلاثية ان كان في زمن النبي صلی الله عليه وسلم المؤمنون الذين سلموا بكل ما يقول به ويصدقونها حتى يقول الرجل منهم - 00:37:42

اني لاجد ريح الجنة من قوة اليقين يرى ان هذا هذه القتلی دون جبل هو صديقي ومنهم من المناققين يقول يعدنا محمد كشري كسرى وفاء فارس والروم ونحن لا يستطيع احدنا ان يذهب الى ان يقضي حاجته - 00:38:00

منافق اليمان لما ضرب يوم حفر الخندق وضحك وقالرأيت كنوز كسرى ورقد هذا يعيدهم وهذا يعدهم موکا انزل الله في المؤمنين ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله - 00:38:25

لان الله وعده ستأتيهم الاعداء من كل صوب وانهم يمتحنون يبتلون ثم ينصرون هذا هو دین الله واولئك ماذا قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا والكافر حالهم معروفة اذا من امثال هؤلاء لو كانوا في زمن النبي صلی الله عليه وسلم - 00:38:53

هل سيكون مثل الذين يقولون سمعنا واطعنا هذا هو الواقع انهم يعارضون اقوال الرسول صلی الله عليه وسلم اليه هذا هو المقصود الاعرابي يأتي الى النبي صلی الله عليه وسلم بقوله يقول عجب ربک اذا - 00:39:15

ضحك ربنا الى كذا فيقول او يضحك ربنا يا رسول الله؟ قال نعم. اذا لن نعدم ان رب يضحك خيرا قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ليس على ظاهره - [00:39:37](#)

وهكذا الجارية قال لها اين الله في السماء قال من امن قالت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة. هم يقولون لا الرسول ما قال لها ويقولون من قال ان الله كافر - [00:39:50](#)

ولا تسأل باين الله الحديث في صحيح مسلم ضعيف تلقته الامة بالقبول في موطن مالي منهم من رده ومنهم من تأول طيب والله يقول اه امنتكم من في السماء. طيب - [00:40:05](#)

العلو بما ان السماء للعلو قالوا لا هؤلاء لا يؤمنون حقيقة الامر لذلك لا تستغرب ما المخالفات وانكار اشياء والقفوف السلوكيات السيئة الشرك عبادة النجوم هذى خرافات عبادة القبور. هذه دخلت منها على هولا - [00:40:27](#)

اعوذ بالله من وثبت الدليل النقلي تتوقف افادته لليقين على مقدمة غير دينية وهي عدم دليل ان عقلي وكل ما تبني صحته على ما لا يكون يقينا يقينا وثبت ان الدليل النقلي هو من هذا ثبت ان الدليل النقلي من هذا القسم. لا يكون مفيدا لليقين - [00:40:52](#)

قال وهذا بخلاف الادلة العقلية فانها مركبة مقدمات لا يكفي هذا مقطع يعني فيه نوع استقلال يمكن الوقوف عليه اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:41:19](#)